الاستاذ عبد المجيد مزيان

# المحاضرة الثاني عشر : عبد المجيد مزيان

اولى ماسنر فلسفة غربية حديثة و معاصرة
السداسي الثاني
فكر جزائري 02
الاستاذة شريقي أنيسة

2025

# قائمة المحتويات ـــ المحاضرة الثاني عشر ـــ


مقدمة.....3

01- الخريطة الذهنية للدرس.....3

**أ ـ مولده و نشأته ..... .....4**

ب.المناصب التي تقلدها ... .....05

ب- النشاط العلمي و الفكري ..... .....06

ت.البعد الروحي عنده..... .....07

ث .التسامح عنده..... .....07

ج.تمرين .....08

چ.تمرين .....08

قائمة المراجع:.....08

**مقدمـــــــــــة:** يعد الدكتور عبد المجيد مزيان من بين علماء الاجتماع الجزائريين الذين كتبوا بعمق في القضايا الثقافية والاجتماعية، الواضحة في مسار الدراسات الاجتماعية والانثروبولوجية في الجزائر، وهو من بين الرواد الذين أسهموا في حقل الحوار الثقافي والديني بين الإسلام والمسيحية، الواضح من خلال مداخلاته ومناقشاته العلمية التي كان يعرضها دوما في أحاديثه الإذاعية والتلفزيونية، ومحاضراته العلمية داخل وخارج الوطن. كما نهدف إلى الحديث عن مولده ومساره التكويني ونشاطه العملي والعلمي الأكاديمي.

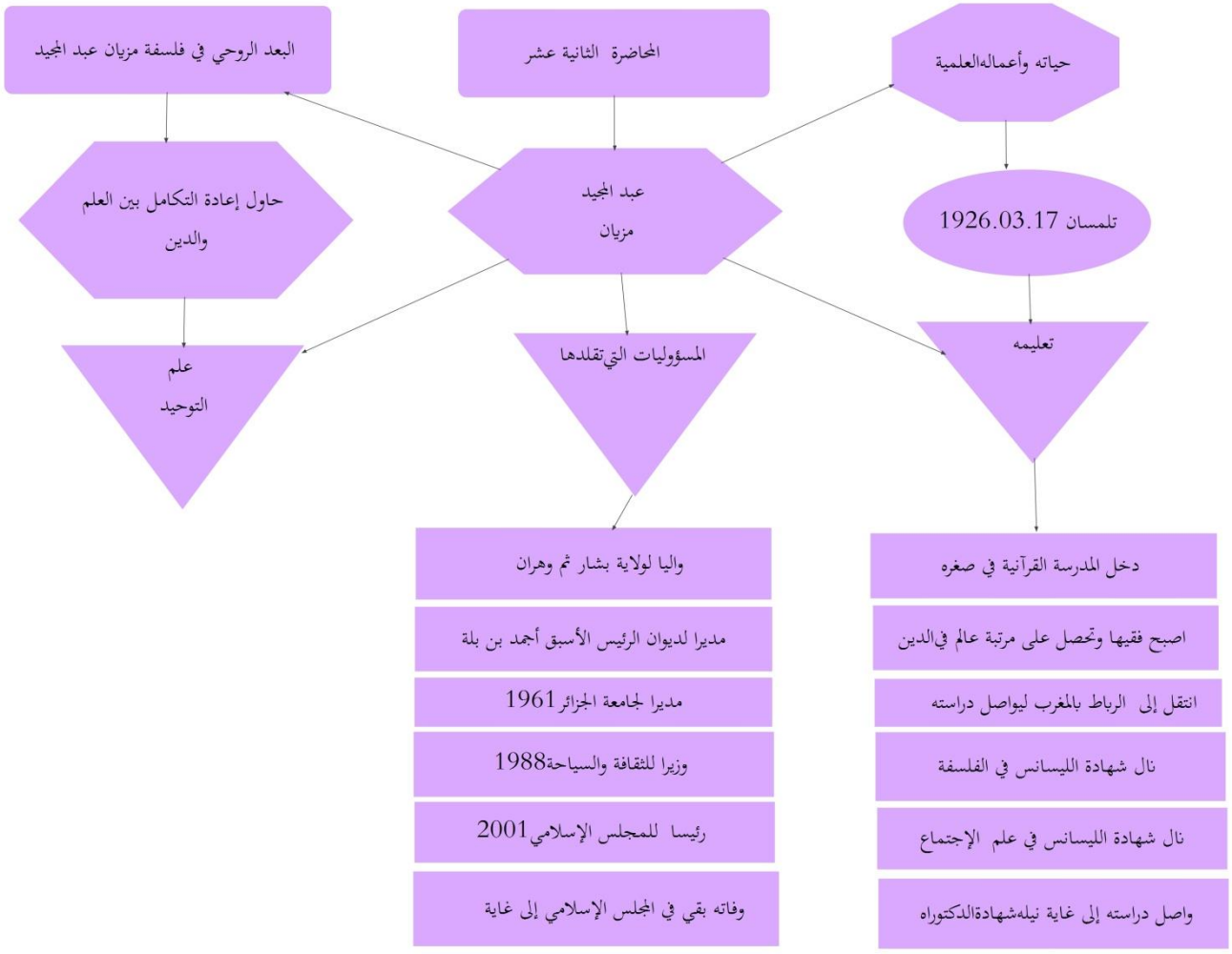


## الخارطة الذهنية للدرس

## مولده و نشأته :

من مواليد 17 مارس 1926 من عائلة عريقة تلمسان حيث ترعرع وحفظ القران الكريم وهو في سن التاسعة ،و تعلم مبادئ اللغة العربية بالدار الحديث ودروس اللغة الفرنسية بالمدارس العمومية و اشتهرت عائلته منذ القدم بالعلم والصلاح ،كما اشتهرت بشرف نسبها و تميزت عائلته بعدد كبير من الرجال الذين مارسوا الخطابة و الإمامة، و يعود نسبه الى الشيخ العرف بالله و القاضي البارز الشيخ مختار مزيان دفين القصر الزياني المشور وقيل انه هو ابن محمد بن توهمي مزيان نفسه من بين مؤسسي المدرسة الخاصة بتلمسان.

توفيت والدته وهو في السن السادسة من عمره على اثر ذلك كفلته عمته التي كانت تقطن العباد حيث عرف عنها أنها كانت سيدة قوية ذات ثقافة واسعة تاريخية وأدبية تحسن الشعر و القصائد الملحمية حول المعارك الإسلامية وكان لها الدور الكبير في صقل مواهبه.

**المسؤوليات الإدارية التي تقلدها :**

1- عمل واليا لولاية بشار ثم وهران 1962-1963.

2- مديرا الديوان لرئيس الجزائري الأسبق أحمد بن بلة بالتوازي مع شغله منصب الأمين العام لوزارة الخارجية 1963-1965.
3- مديرا لجامعة الجزائر 1981.
4- وزيرا للثقافة و السياحة 1982-1986.
5- رئيسا للمجلس الإسلامي الأعلى 1998-2001.

وبقي في المجلس الإسلامي الأعلى إلى أن وافته المنية يوم 15 جانفي 2001 و لقبه الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بأنه عمدة علمائنا.

**النشاط العلمي و الأكاديمي لعبد المجيد مزيان:**

إلى جانب المهام السياسية و الإدارية التي تولها عبد المجيد مزيان مهام علمية و أكاديمية متميزة وقد ساهم في إثراء الحياة الفكرية و الثقافية عن طريق المحاضرات و الملتقيات التي كان يحضرها و يشارك فيها سواء داخل الوطن أو خارجه ومارس التدريس في الجامعة في عهد الرئيس الراحل هواري بومدين ودرس كل من الفلسفة و علم الاجتماع من 1965 الى 1980 و يقول عنه الدكتور بن عمران الشيخ في 19 جوان 1965 ثم إبعاده مؤقتا على المشهد السياسي ،ومن ثم التحق بالتدريس في علم الاجتماع بجامعة وهران و الجزائر،وبعد عشرين سنة من الزمالة و الصداقة لا حظت فيه خفة الروح و المزاحة المرحة حيث كنا نردد تعليقاته وملاحظاته في عدة مناسبات كما كان يتسم بجرأة نادرة في المجال السياسي لا سيما في عهد الحزب الواحد،إذ أبدى رأيه في الأزمة الثقافية و عبر عنها في مقال بعنوان "الفراغ الأيديولوجي" أحدث المقال ضجة في الحزب وتصدت له بعض الجرائد بالرد و النقد اللاذع ولم يغير موقفه.

**البعد الروحي في فلسفة مزيان عبد المجيد :**

عمل الأستاذ مزيان على الدعوة من الاستفادة من العلوم الحديثة و منجزات الحداثة الغربية ، ولكن في إطار ما يعرف بأسلمة العلوم وهي النظرة التي يحاول فيها بإعادة الالتئام و التكامل بين العلم و الدين ولهذا في كثير من المرات كان ينبه بالعودة الى الدين و التراث حيث يقول "لا ينبغي أن نتغافل على هذا التراث الفكري الروحي الذي يمكن استقراءه و التعمق في إمكاناته لمواجهة أزمات العصر الذي جردتنا فلسفته المادية المسيطرة على ذهنياتنا من كل اعتبار خلقي في حياتنا الاقتصادية و السياسية.

**التسامح عند الأستاذ مزيان:**

من المفاهيم المعاصرة التي طال الجدال و النقاش فيها مفهوم التسامح و خاضه العديد من المفكرين في العالم العربي و كان للأستاذ مزيان أراء في ذلك ،في كتاباته و محاضراته خاصة عند كان رئيس المجلس الإسلامي الأعلى حيث أقيمت عدة نشاطات فكرية و علمية ناقشت هذه المواضيع من بينها مسألة الحريات الفكرية و السياسية و التعايش مع الآخر ،إضافة إلى مناقشة قيم التسامح في أبعاده الثلاث البعد الفكري،البعد العقائدي و البعد السياسي و الاجتماعي .

**فكرة التاريخ عند مزيان عبد المجيد :**

يذهب عبد المجيد مزيان إلى أن الاكتفاء بالماضي يورث عقدة التعامل مع الجديد وصعوبة التوفيق بينه و بين القديم، وهنا بدل الاستفادة منه نكون أسرى لهذا الماضي ،و صياغة مناهج نقدية للتأويل و الشرح مما يعيق عملية التفكير الموضوعي و يلبس التاريخ ثوب الاستعلاء على الزمان و المكان الذي لا ينبغي إلا للوحي ولهذا يقول "في كل مجهود فكري لوعي الذات ووعي الآخرين لا يجوز للمفكر الجدي أن يتمسك بمنهجية التباهي و المفاخرة حتى تلتبس عليه الحقائق فيرى عيوب حضاراته

مزايا و مزايا الحضارات الأخرى عيوبا.

**ث.تمرين: ما هي أبرز القضايا التي عالجها في مشروعه الفكري؟**

**ج.تمرين: كيف عرف مفهوم التسامح ؟**

**د.تمرين: ما هي أبرز القضايا التي عالجها في مشروعه الفكري؟**

# قائمة المراجع:


01-عباس رضوان ،عبد المجيد مزيان حياته و أعماله ،مجلة الفكر المتوسطي،المجلد 8،العدد 02، 2019.

02-إسماعيل نقاز،عبد المجيد مزيان وتجديد النص الخلدوني دراسة في المنهج، العدد 07.

03-زازوي موفق،موقف الدكتور عبد المجيد مزيان من الحضارة الغربية،مجلة الفكر المتوسطي للبحوث و الدراسات في حوار الديانات و الحضارات،مجلد 7، العدد 2،سبتمبر 2018.

04-بوعرفة عبد القادر ،عبد المجيد مزيان ومفهوم الانبعاث الحضاري،30 أفريل 2019،مدونة الجزيرة، https://www.aljazeera.net/blogs/2019/4/30.